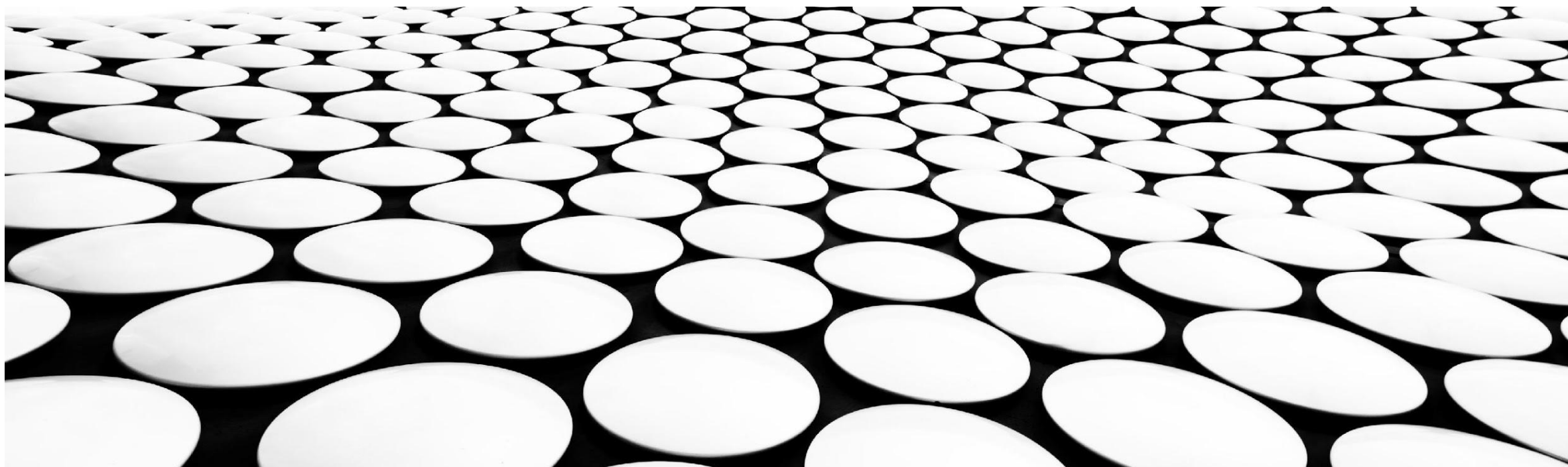


المال الاعلام والسلطة

سندس بليل

شيرين زيدان





י"ז/חשוון/תשפ"א





الاعلام كسلطة رابعة

في كل نظام ديموقراطي هناك ثلاث سلطاتٍ رئيسيةٍ : السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية والسلطة القضائية، ولقد منحت الدساتير كلّ سلطةٍ من هذه السلطات استقلاليةً قانونيةً، لضمان مناخٍ من العدالة والمساواة في الحقوق بين أفراد ومؤسسات المجتمع، بغضّ النظر عن الانتماءات الطائفية أو المذاهب الدينية أو المعتقدات السياسية.

الى جانب هذه السلطات هناك سلطة رابعة وهي الاعلام, نتيجة الدور الفاعل الذي تلعبه وسائل الإعلام ليس في تعميم المعرفة والتوعية والتنوير فحسب، إنما في إثارة القضايا الحياتية، تشكيل وتوجيه الرأي العام، بالإضافة للضغط على الطبقة السياسية الحاكمة وإجبارها على القيام بواجباتها تجاه الشعب.

إذا

- تتمتع وسائل الإعلام بقوة هائلة تؤثر في قناعات الشعب، وتعاذل أو حتى تفوق قوة الحكومة، فالإعلام يحظى بسلطة افتراضية غير رسمية، قادرة على التدخل في خط أعمال السلطات الثلاث لمراقبة أداؤها، وبالتالي فإن وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، تأخذ على عاتقها مهمة النهوض بالمجتمع، من خلال ما تُثيرة من أخبار وحقائق، وما تنبه إليه من أخطاء، إثر مراقبتها الدقيقة والمتواصلة لأداء السلطات الرسمية وتصحيح مسارها.
- وبالرغم من إمكانياتها المحدودة، فقد برهنت السلطة الرابعة أنها قادرة على تغيير الكثير من المسارات الخاطئة في بعض البلدان، وحماية واسترداد حقوق المضطهدين والأقليات في العالم.

اخلاقيات الصحافة

■ المبادئ التي يجب أن يتحلى بها العمل الإعلامي:

- ١ - **المسئولية:** وتعني التزام المصداقية والموضوعية والحياد فيما تكتب لتكسب ثقة الرأي العام.
- ٢ - **حرية الإعلام والصحافة:** وذلك بالدفاع عنها (فلا تقلل من شأن مهنتك، ولا تصفها بالسوء عطفاً على تعامل وسلوكيات بعض الأفراد ممن يعملون بها) .
- ٣ - **الاستقلالية:** حافظ على كرامتك وكذلك أمانتك فأنت إعلامي وصحفي تحمل رسالة خالدة، وتقوم بدور تنويري وتثقيفي لمجتمعك ولست متطفلاً .. ولست أداة لتلميع الآخرين .
- ٤ - **المصداقية والصدق والدقة:** تحرى ذلك في كل كتاباتك لكسب ثقة القارئ.
- ٥ - **عدم الانحياز:** أكتب بموضوعية وافصل بين رأيك وعاطفتك من جهة وما تكتبه من جهة أخرى فأنت ناقل للخبر ولست مصلحاً اجتماعياً أو طبيباً نفسياً.
- ٦ - **المحافظة على حقوق الآخرين:** حافظ على حقوق الآخرين ولا تتعدى أو تتجاوز على حرياتهم وتكشف أسرار بيوتهم مالم تكن قضية تعني المجتمع كالجرائم، وأيضاً تحرى كتابة القصة الخبرية بإنصاف بحيث تذكر أقوال جميع الأطراف وبحيادية تامة ولك الحق في إبداء وجهة نظرك الخاصة ورأيك الشخصي مع إيضاح أنه رأي شخصي وخاص بك ولا يمثل رأي الجريدة أو الموقع الذي تتبع له!

المال



الاعلام

السلطة

النظرية الشيوعية (الماركسية)

- شهد الربع الاول من القرن العشرين ميلاد نظرية الصحافة الشيوعية التي كان كارل ماركس الأب الروحي لها، متأثراً بفلسفة زميله الألماني هيغل. تركز هذه النظرية على توظيف وسائل الإعلام في خدمة الجهاز الحكومي والحزب الشيوعي، بحيث يقوم الإعلام والصحافة فيها، بتقوية وتوسيع النظام الإشتراكي، وليس البحث عن الحقيقة. وتعتبر هذه النظرية وسائل الإعلام أدوات للحكومة و جزءاً مهماً منها. والدولة تقوم بتشغيل و تمويل هذه الوسائل. والحزب الشيوعي هو الذي يقوم بالتوجيه الفكري والرقابي للمؤسسات الإعلامية.

المال

مثلث العلاقات الثلاثي

الاعلام

السلطة

י"ח/חשון/תשפ"א



